القاهرة استدعت السفير الإسرائيلي و«الإخوان» طالبوا بتطبيق «الباب السابع»

مبارك يستنكر الاستخدام «المفرط وغير المبرر للقوة»

| القاهرة - «الراي» |

استنكر الرئيس المصري حسني مبارك في بيان أصدره، امس، «لجوء اسرائيل للاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة وما اسفر عنه من سقوط ضحايا ابرياء» اثر الهجوم الاسرائيلي على الاسطول الانساني المتجه الى غزة.

وافاد البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية، بأن مبارك «اذ يستنكر لجوء اسرائيل للاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة وما اسفر عنه من سقوط ضحايا ابرياء، يؤكد تضامن مصر شعبا وحكومة مع اهالي غزة ويعاود تأكيد ان المصالحة الفلسطينية هي الطريق لرفع الحصار وانهاء المعاناة الانسانية لسكان القطاع».

ويقوم مبارك حاليا بزيارة لفرنسا حيث يشارك في القمة الفرنسية-الافريقية المنعقدة في مدينة نيس.

واستدعت وزارة الخارجية المصرية امس، السفير الاسرائيلي في القاهرة لابلاغه احتجاج مصر» على الهجوم، حسب ما اكد الناطق باسم الوزارة حسام زكي. وقال انه تم ابلاغ السفير بـ «ادانة مصر لاعمال القتل التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية والاستخدام المفرط للقوة ضد ناشطين دوليين مشاركين في قافلة الاغاثة المتوجهة الى قطاع غزة».

واضاف ان مصر أبلغت السفير الاسرائيلي كذلك «رفضها الكامل للحصار الاسرائيلي على غزة ومطالبتها برفعه الفوري والكامل».

من جهة اخرى، تظاهر عشرات الناشطين امام مبنى وزارة الخارجية في قلب القاهرة ورددوا شعارات تدعو الى قطع العلاقات الديبوماسية مع اسرائيل و«الطرد الفوري للسفير الصهيوني والفتح الفوري والدائم لمعبر رفح».

وطالبت جماعة «الإخوان المسلمين»، بإعمال الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة ضد إسرائيل، مشددة على ضرورة قطع كل أشكال العلاقات مع إسرائيل، وطرد السفير من القاهرة، وباقي العواصم العربية والإسلامية التي لها علاقات مع تل أبيب.

البطيخ: صراع واشنطن وطهران يعرقل تشكيل الحكومة العراقية

توقيف مسؤول «هيئة النزاهة» في بعقوبة واعتقال اثنين من قادة «دولة العراق الإسلامية»

| بغداد - «الراي» |

أكد جمال البطيخ، النائب في القائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي، ان «السبب الرئيسي الذي يعيق تشكيل الحكومة والتوصل الى اتفاق في شأن انهاء الازمة السياسية القائمة منذ نحو ثلاثة اشهر، هو الصراع بين واشنطن وطهران الذي زاد الازمة تعقيدا».

وقال البطيخ ان «الصراع بين المتخاصمين (في إشارة منه إلى إيران والولايات المتحدة)، انعكس على المشهد السياسي والنخب السياسية»، مؤكدا انه «متى ما انتهى هذا الصراع فان الاطراف العراقية ستتمكن من تشكيل الحكومة العتيدة»، مشيرا الى ان الولايات المتحدة «تضغط في اتجاه تولي العراقية رئاسة الحكومة المقبلة»، مستدركا بالقول إن «الموقف الأميركي غير ظاهر للعيان».

وأشار إلى أن «العراقية متمسكة بموقفها ومصرة على إتمام مشروع تمسكها بحقها في تشكيل الحكومة المقبلة»، كاشفا وجود توجه يدفع في اتجاه تحالف «العراقية» مع «الائتلاف الوطني» و«التحالف الكردستاني» لتشكيل اكبر كتلة برلمانية.

وتعتبر عقدة الأحقية في تشكيل الحكومة من أهم الأمور التي حالت دون لقاء رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي وعلاوي، علما أن الطرفين كانا أعربا في أكثر من مناسبة عن رغبتهما باللقاء.

على صعيد آخر (وكالات)، عين الاردن محمد المساعدة سفيرا جديدا للمملكة في العراق.

وذكرت «وكالة بترا للانباء» ان المساعدة وهو عسكري سابق، ادى اليمين امام العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني. وعين المساعدة خلفا لنايف الزيدان الذي يشغل منصب سفير الاردن في بغداد منذ 30 من يونيو 2008.

ميدانياً، اعلنت مصادر في الشرطة مقتل 3 بينهم شرطي ومسؤول في «قوات الصحوة» واصابة 18 بينهم 13 شرطيا في هجمات متفرقة امس.

وتابع مصدر في شرطة بغداد، ان «شخصا قتل واصيب 8 آخرون بينهم 6 من الشرطة بانفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا دورية في منطقة الغدير». كما اصيب 6 بينهم 3 من الشرطة بانفجار عبوة ناسفة.

❍ الأردن يعين سفيرا جديدا له في بغداد

وتابع ان «الانفجار استهداف دورية للشرطة في شارع الربيعي».

وفي هجوم آخر، اعلن مصدر في الجيش مقتل نائل الاعظمي احد مسؤولي «الصحوة» في حي الاعظمية.

وفي كركوك، اعلن ضابط في الشرطة مقتل شرطي واصابة اربعة آخرين بانفجار عبوة ناسفة.

وفي بعقوبة، اعتقلت قوات أمنية مسؤول هيئة النزاهة في المحافظة محمد الشمري. وذكرت مصادر أمنية ان «عملية اعتقال الشمري تمت بمقتضى مذكرة اعتقال وفق قانون الإرهاب».

الى ذلك، اعلن الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا، القبض على اثنين من قادة «دولة العراق الاسلامية»، الشهر الماضي، أحدهما مسؤول عن الاغتيالات في التنظيم، فيما عرضت مخططاً يظهر مقتل واعتقال 40 من قيادات التنظيم خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وقال عطا في مؤتمر صحافي، إن «المعتقل الأول يعرف بالأمير العسكري لولاية بغداد التابع لتنظيم القاعدة وتم اعتقاله في بغداد في وقت سابق من الشهر الجاري»، لافتاً إلى ان الشخص المذكور هو من المشرفين على استهداف السفارات والفنادق في المدينة. وأضاف أن «المعتقل الثاني هو قيادي في تنظيم القاعدة ومسؤول عن مفارز الاغتيالات في التنظيم ويدعى محمد نوري ياسين العبادي وهو من مواليد 1978 واسمه الحركي أبو أسعد عمار وسابقاً أبو رعد»، مشيراً إلى ان اعتقاله تم في منطقة بغداد الجديدة في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأوضح أن «العبادي هو مساعد الإرهابي عبد الله عزام القحطاني الملقب بسنان السعودي، وأن عملية اعتقاله تمت في منطقة بغداد الجديدة قرب سينما البيضاء في الأول من مايو الماضي على يد الخلية الاستخبارية التابعة للقائد العام للقوات المسلحة بالاشتراك مع اللواء الرابع في الشرطة الاتحادية». ولفت إلى أن «العبادي مسؤول عن تنفيذ الاغتيالات وزرع العبوات الناسفة واللاصقة وكان مكلفاً عمليات الاستطلاع والإشراف على عمليات انتحارية عدة، وهو متورط بسرقة محال صاغة الذهب في منطقة الإسكان عام 2009».

وأشار إلى ان اعترافات كاملة للمعتقلين المذكورين ستعرض في وقت لاحق لم يحدده.

وعرض عطا مخططاً يظهر اعتقال وقتل أكثر من 40 من قادة تنظيم «القاعدة» خلال 3 أشهر بينهم أبوعمر البغدادي وأبو أيوب المصري زعيما التنظيم في العراق، و6 من الخط الثاني من قادة التنظيم بينهم «والي بغداد» مناف الراوي ومحمد رشيد العيساوي ومحمد طالب جاسم «أمير» الكرمة وعماد حسن جاسم أمير المدائن وعمار دحام، وإضافة إلى نحو 32 من قياديي المستوى الثالث للتنظيم.

مقتل 6 جنود أتراك بـ «هجوم إرهابي» على قاعدة للبحرية في الاسكندرونة

انقرة - ا ف ب - قتل ستة جنود اتراك ليل الاحد - الاثنين، بقذائف اطلقت على قاعدة للبحرية في مدينة اسكندرونة جنوب تركيا، حسب ما افادت «وكالة الاناضول للانباء»، التي اضافت ان 7 جنود آخرين جرحوا في الهجوم الذي استهدف آلية عسكرية تنقل جنودا لتبديل الحرس.

واوضحت ان ثلاثة من الجرحى في حال خطيرة ونقلوا الى مستشفى عسكري في انقرة.

ووصفت «الاناضول» ووسائل اعلام تركية اخرى، المهاجمين بانهم «ارهابيون». ونشرت تعزيزات كبيرة من الشرطة والجيش في المنطقة بعد الهجوم.

صاحب فتوى هدم المسجد الحرام هاجم «فتوى إرضاع الكبير»

الشيخ الأحمد طعن في قرار التربية دمج الطلاب في التعليم الابتدائي

| الرياض - من صبحي رخا |

رفع الداعية السعودي المثير للجدل الشيخ يوسف الأحمد، دعوى قضائية أمام ديوان المظالم للطعن في قرار وزارة التربية والتعليم في شأن دمج الطلاب والطالبات في الصفوف الأولية (الابتدائية) والسماح للمعلمات بتدريس الطلاب.

وهاجم الأحمد - صاحب الفتوى الأخيرة بهدم المسجد الحرام وإعادة بنائه لمنع الاختلاط بين الرجال والنساء خلال الطواف - الشيخ عبدالمحسن العبيكان بسبب فتواه حول إرضاع الكبير وعدها أيضا ضمن «الفتاوى الضعيفة التي تبرر الاختلاط».

وخلال محاضرة له في جامع الشيخ عبد العزيز بن باز في الرياض، قال الأحمد وفق مانقل عنه «موقع المسلم» أمس، ان هناك «فئة من الناس تبحث عن الاختلافات والأقوال الضعيفة في الكتب ليبرروا الاختلاط وإرضاع الكبير(...)».

واعتبر أن «توظيف المرأة لابد أن يكون بشروط، أي أن تكون محجبة وغير متزينة وتكون هناك ضوابط».

وقال الأحمد في دعواه، إنه كتب «خطابات عدة منها خطاب الى نائب الوزير تضمن المناصحة الشرعية وبيان أوجه المنع من هذا القرار، فلما لم تستجب الوزارة؟، كتبت إلى عدد كبير من الجهات المسؤولة في الدولة منها الرئيس العام لهيئة الرقابة والتحقيق، فلما لم أجد الرد، اضطررت إلى التوجه الى القضاء الإداري».

ورأى الأحمد ان «تدريس المعلمات للبنين في مدارس الأطفال مخالف للشرع، لأنه يحقق المشروع الليبيرالي بتطبيع الاختلاط المحرم، وإشاعته في التعليم بالتدرج»، مشيرا إلى أنه «صدرت فتاوى العلماء بتحريم ذلك لما يؤدي إليه من المفاسد».

وهاجم الأحمد بشدة «دعاة الاختلاط»، ووصف الاختلاط بأنه «البوابة الرئيسية لفساد المجتمع».

وقال إن «الاختلاط هو البوابة الرئيسية لفساد المجتمع». وتساءل: «لماذا الاختلاط ولماذا يحرص المنافقون عليه؟ ذلك كله يصب في اتجاه تغريب المرأة وإفساد عقيدتها ودينها».

وتابع «ان ما يجري وراءه هؤلاء المنافقون هو تغيير الإسلام و تبني الإسلام الأميركي المودرن اللين للوصول إلى مطالبهم من هذه الجوهرة المصونة»، لافتا إلى أنهم «يريدون تخليص هذا البلد (السعودية) من الحكم بالشريعة إلى دين الحرية المطلقة لشخصية الفرد».

أكدت أن الدولتين تتابعان باهتمام بالغ تحركات المتطرفين في اليمن

نابوليتانو: تعاون سعودي - أميركي «متين جدا» في مجال الأمن

جدة - ا ف ب - شددت وزيرة الامن الداخلي الاميركية جانيت نابوليتانو، أمس، من جدة على «التعاون (الامني) المتين جدا» بين السعودية والولايات المتحدة اللتين تتابعان باهتمام بالغ تحركات المتطرفين في اليمن.

وقالت نابوليتانو بعد لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ان «التعاون في المجال الامني متين جدا مع السعودية».

وناقش الطرفان البرامج المخصصة لمكافحة التطرف والجهود التي تبذل من اجل الحؤول دون تنفيذ هجمات.

وذكرت الوزيرة ان بلادها تتعاون في شكل وثيق مع اليمن لمكافحة التطرف.

وقالت: «نحن قلقون جميعا من النشاطات الارهابية في اليمن، وما تقوم به الولايات المتحدة في اليمن يتم بالتوافق والتعاون مع الحكومة اليمنية». وحسب الوزيرة، فان واشنطن تساعد الرياض على حماية الحدود السعودية - اليمنية التي يتسلل عبرها المتطرفون وتجار المخدرات. وقالت: «تطرقنا اليوم (أمس) الى سبل حماية الحدود بين اليمن والسعودية».

ومن المفترض ان تتجه نابوليتانو الى الامارات بعد السعودية للمشاركة في مؤتمر حول سلامة الطيران المدني.

كادت الدموع تسقط من عينيه واختنق صوته

الرئيس الألماني يعلن استقالته أمام الـ «بيلفيو» على خلفية تصريحاته في شأن أفغانستان

كابول،إسلام آباد، برلين - رويترز، د ب ا - قدم الرئيس الألماني هورست كولر استقالته من منصبه امس، على خلفية تصريحات كان أدلى بها حول مهمة قوات بلاده في أفغانستان، والتي أثارت الكثير من الجدل.

ورفض كولر المزاعم التي ترددت حول تأييده لمهمة قوات بلاده في أفغانستان رغبة منه في تأمين مصالح ألمانيا الاقتصادية رغم مخالفة هذه المهمة للدستور الألماني، ووصفها بأنها «ليس لها أساس من الصحة».

وأوضح أنه أبلغ رئيس المجلس الاتحادي، ينز بورنزن، بتقديمه استقالته وسيتولى بورنزن، طبقا للدستور، منصب رئيس الجمهورية بصفة موقتة الى حين انتخاب رئيس جديد.

وألقى كولر بكلمة قصيرة أعلن فيها استقالته أمام قصر الرئاسة «بيلفيو» في العاصمة برلين، وكانت زوجته تقف بجواره حيث كادت الدموع أن تسقط من عينيه واختنق صوته في بعض اللحظات.

يذكر أن كولر علل من قبل المهام الخارجية للجيش الألماني بالمحافظة على المصالح الاقتصادية الألمانية، ما أدى إلى إثارة جدل كبير.

وفي وقت لاحق حدد كولر تصريحاته، حيث قال ناطق باسمه الأسبوع الماضي إن الرئيس لم يقصد مهمة أفغانستان.

ودور الرئيس الالماني قاصر على توقيع القوانين وهو دور رمزي بدرجة كبيرة.

وفي كابول، أعلن حلف شمال الأطلسي (الناتو)، امس، مقتل حاجي أمير أحد أبرز قائدين لـ «طالبان» وعدد من المسلحين التابعين له في غارة جوية في منطقة بانجواي في إقليم قندهار جنوب أفغانستان.

من ناحية أخرى، أعلن الحلف الاطلسي، أن اثنين من جنوده قتلا في جنوب أفغانستان، من دون أن يكشف عن جنسيتهما. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس، مقتل جندي من مشاة البحرية الملكية جراء انفجار في جنوب افغانستان.

في غضون ذلك، قتل 30 مسلحاً بينهم قائد مهم، وجرح عدد آخر في العملية العسكرية التي تنفذها القوات الباكستانية في تهسيل اسماعيل زاي في أوراكزاي بشمال غرب باكستان المحاذي للحدود مع أفغانستان.

مصرع 6 في اشتباكات بين الحوثيين ومسلحين قبليين

اليمن يرفض أي محاولة أميركية لقتل العولقي على أراضيه

| صنعاء - «الراي» |

قال شيخ مشايخ بني عوير، عارف شويت ان 6 اشخاص قتلوا واصيب 10 بجروح، امس، في اشتباكات بين المتمردين الحوثيين ومسلحين من قبيلته في محافظة صعدة. وذكر (ا ف ب) ان الاشتباكات اندلعت عندما حاول متمردون حوثيون السيطرة بالقوة على قرية بني عوير التابعة لقبيلته والتي تقع جنوب شرق صعدة. وقال ان «الاشتباكات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة اوقعت قتلين و4 جرحى في صفوفنا و4 قتلى و6 جرحى في صفوف الحوثيين». وذكر ان الحوثيين «يحاولون السيطرة على القرية لاقامة معسكر تدريب». من جانب ثان، جدد رئيس الوزراء علي محمد مجور، تأكيد حكومته رفضها أي محاولة من جانب السلطات الأميركية لقتل الامام المتشدد أنور العولقي على الأراضي اليمنية. وقال في تصريحات صحافية إن صنعاء «لن تقبل أي محاولة أميركية لقتل العولقي على أراضيها مطلقا لأنها دولة ذات سيادة»، مشيرا إلى أن «أحدث المعلومات تشير إلى أن العولقي لا يزال في محافظة شبوة في جنوب اليمن». وأصبح العولقي في مرمى القوات الجوية اليمنية في حال تم تحديد مكانه، بعد رفضه تسليم نفسه، وتأمل السلطات في القبض عليه حيا. ولم يستبعد مصدر امني ان يكون العولقي «ربط نفسه بحزام ناسف على خصره لتفجير نفسه في حال تم القبض عليه حيا».

وقالت مصادر مقربة من قبيلة العولقي ان «عددا من أفراد القبلية يحاولون مجدداً إقناع العولقي بتسليم نفسه بدلا من استهدافه رغم ان السلطات حاولت خلال الأيام الماضية إقناع العولقي تسليم نفسه خصوصا بعد تصريحات الأخيرة التي أكدت انتماءه الى تنظيم القاعدة».

«الوكالة الذرية»:

إيران أنتجت 5.7 كلغ من اليورانيوم العالي التخصيب

فيينا - ا ف ب، رويترز - افاد تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، ان ايران انتجت ما لا يقل عن 5.7 كلغ من اليورانيوم العالي التخصيب حتى بداية ابريل، وهي مادة تقول طهران انها مخصصة لمفاعل الابحاث الذي تملكه. واورد التقرير انه «في السابع من ابريل 2010، سحبت ايران 5.7 كلغ من يورانيوم «يو اف 6»» من موقعها الرئيسي للتخصيب في ناتانز.

واكد التقرير انه «وفق ايران، فان هذا اليورانيوم مخصب بنسبة 19.7 في المئة». واوضح ديبلوماسي رفيع المستوى قريب من عمليات التفتيش التي قامت بها الوكالة الذرية في ايران ان كمية اليورانيوم العالي التخصيب الذي تملكه ايران حاليا اكبر من الكمية المذكورة. واضاف الديبلوماسي رافضا كشف هويته ان «الـ5.7 كلغ كانت في بداية ابريل. ولكن مذذاك واصلت ايران انتاج اليورانيوم وهذا يعني ان هناك كمية اكبر».

حملة غربية جديدة على دول الخليج تتهمها بتمويل «طالبان» و«القاعدة»

| لندن - من إلياس نصرالله |

تواجه دول الخليج حملة جديدة في وسائل الإعلام الغربية، تتهمها بأنها ما زالت تموّل الإرهاب وتغدق التبرعات على حركة «طالبان» في أفغانستان وتنظيم «القاعدة»، رغم ما بذلته كل الدول العربية بلا استثناء ودول الخليج في شكل خاص خلال العقدين الماضيين لمكافحة الإرهاب ومحاربة التطرف الأصولي على المستويات كافة.

وكتبت صحيفة «التايمز»، أمس، أن «تدفق الأموال العربية على طالبان يشكل عقبة استراتيجية على الحملة لمكافحة التمرد» في أفغانستان.

ولإضفاء نوع من المصداقية على الخبر الذي أوردته، نقلت «التايمز» عن مصادر استخبارية في أفغانستان أن «أموالاً تُقدّر بنحو بـ920 مليون جنيه استرليني دخلت إلى أفغانستان من باكستان».

وأوضحت المصادر ذاتها أن كمية هائلة من الأموال وصلت من احدى الدول الخليجية إلى أفغانستان في السنوات الأربع الماضية، حيث تأتي الأموال أولاً إلى باكستان ويجري استخدام الصرافين في منطقة وزيرستان وتحويلها إلى روبيات ودولارات وهما العملتان المفضلتان لدى التنظيمات الإرهابية.

وذكرت «التايمز» أن تدفق الأموال على «طالبان» و«القاعدة» في أفغانستان من دول الخليج» هو دليل على قوة فرع «تنظيم القاعدة» في الجزيرة العربية وقدرته على جمع التبرعات، حيث وفقاً لجهاز الاستخبارات الأفغاني «فين تراكا»، الذي جرى تشكيله بمساعدة أميركية وبريطانية، تم منذ عام 2006 جمع خمسة مليارات ريال سعودي تم إرسالها إلى أفغانستان عن طريق باكستان. ورفض المسؤولون في «فين تراكا» توضيح المسار الذي تسلكه التبرعات الخليجية والعربية حتى تصل إلى أفغانستان، في إشارة غير مباشرة إلى أن أكثر من طرف عربي وإسلامي متورط في عملية توصيل التبرعات إلى «طالبان» و«القاعدة».

وتابعت «التايمز» أن «فين تراكا» تقوم بالاشتراك مع الوكالة الأفغانية لمكافحة الجريمة المنظمة ومع البنك المركزي في أفغانستان وأجهزة أمنية أخرى بمراقبة حركة الأموال التي تدخل إلى البلد وتخرج منه، خصوصا وكلاء وكالة «الحوالة» الذين يعملون في شكل غير قانوني في كل من أفغانستان وباكستان. يشار إلى أنه لا توجد في أفغانستان أي ضوابط أو قوانين للتحكم في دخول أو خروج العملات الصعبة إلى البلد أو بتجارة الصرافة المنتشرة هناك.

وتعتمد «طالبان» و«القاعدة» في شكل أساسي على نشاط الصرافين ووكلاء التحويلات المالية الذين يعملون في شكل غير قانوني، بل أصبح هؤلاء الصرافون عبارة عن نظام مصرفي يخدم التنظيمات الإرهابية، وتسعى الاستخبارات الغربية من أجل السيطرة عليه والحد من استفادة التنظيمات الإرهابية من خدماته. ووفقاً لمصادر استخبارية تابعة لقوات التحالف الدولي المشاركة في الحرب الأفغانية، يلاحظ أن وجود تنظيم «القاعدة» في المناطق الجنوبية لأفغانستان قليل جداً، إذ ان من بين 13 ألف مكالمة هاتفية تم التنصت عليها للمشاركين في حركة التمرد الأفغانية لم يكن هناك في أبريل الماضي سوى أقل من 10 مكالمات بلغات أجنبية.

تتمات

مجزرة «مرمرة»

الحدث الذي شغل العالم، كانت الكويت في قلبه، سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أجرى اتصالات مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي دانت الجرائم الاسرائيلية، وأكد سموه، وفقا للنائب الدكتور جمعان الحربش، «أن الكويت لن تدخر جهدا لعودة أبنائها الابطال رجالا ونساء سالمين إلى الكويت»، فيما عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا وقرر أن يكون في حالة انعقاد دائم، في حين يعقد مجلس الامة جلسة خاصة اليوم.

أما الكويتيون الـ 16على متن «سفن الحرية» فإنهم بخير، وكانت الطمأنة الأولى من قلب الحدث على لسان النائب الطبطبائي في اتصالات صباحية مبكرة مع ابنه مساعد وزميله النائب الحربش.

وعقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا أمس برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد لبحث تداعيات جريمة الاعتداء الاسرائيلي على قافلة الحرية.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة روضان الروضان ان المجلس يتابع باستياء بالغ وألم عميق التطورات الخطيرة لقيام القوات الاسرائيلية بالاعتداء العسكري على سفن المساعدات الانسانية (اسطول الحرية) الذي يحمل عددا من العزل المسالمين من عدد من دول العالم الصديقة المتعاطفة مع معاناة الشعب الفلسطيني في مهمة انسانية بحتة.

وكان الروضان استدعى أمس سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لدى الكويت وابلغهم بضرورة قيام دولهم بالضغط على اسرائيل للحفاظ على سلامة وارواح المواطنين المتواجدين حاليا على متن قافلة سفن الحرية المتجهة الى غزة وتحميل الكيان الصهيوني مسؤولية سلامتهم.

وأشار الروضان إلى انه تم سؤال السفراء عما اذا كانت لديهم أي معلومات عن الكويتيين المتواجدين على متن القافلة، الا انهم أفادوا انه حتى الآن ليست لديهم أي معلومات بهذا الخصوص. واضاف «ان شاء الله حسب ما سمعنا ان جميع المواطنين الكويتيين ممن كانوا على متن السفن لم يصابوا بأي أذى والحمد لله». وكان سمو رئيس الحكومة الشيخ ناصر المحمد اتصل امس بأنور الطبطبائي شقيق النائب وليد مؤكدا له ان الحكومة تتحرك بكل جدية للاطمئنان على سلامة جميع الكويتيين وتأمين عودتهم إلى الكويت.

ودان رئيس مجلس الأمة رئيس الشعبة البرلمانية جاسم الخرافي «الجرائم الاسرائيلية النكراء على اسطول قافلة الحرية، وطالب في رسالة عاجلة بعثها الى الاتحاد البرلماني الدولي واتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد البرلماني العربي باسم الشعبة الكويتية بمناشدة منظمة الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها وسائر المنظمات البرلمانية والاقليمية والدولية العمل على تأمين سلامة أرواح أفراد الاسطول في جهود فك الحصار والتخفيف من معاناة أهالي غزة».

من جهتهم، اعتبر النواب دعوة الخرافي إلى عقد جلسة خاصة لمجلس الأمة دليلا على الاهتمام الشعبي والحكومي الذي يوليه الشعب الكويتي للشعب الفلسطيني الأعزل.

ودعا النواب إلى عدم السماح بان تمر جريمة الكيان الصهيوني دون عقاب، وإلى تقديم رؤوس النظام الاسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية، فيما طالب النائب أحمد السعدون إقرار الاقتراح بقانون بمنع التعامل مع الكيان الصهيوني والانسحاب من المبادرة العربية.

ودان عدد من السفراء المعتمدين لدى الكويت المجزرة الاسرائيلة، واعتبروها تصرفا همجيا في مواجهة سلوك حضاري.

وكانت فرق الكوماندوس الاسرائيلية نزلت تحت جنح الظلام، من مروحية الى سفينة الشحن التركية «مافي مرمرة» وبدأت تطلق النار منذ وطئت اقدامها السفينة»، كما قال ناشطون كانوا شهودا على الهجوم على الاسطول الانساني الدولي، ما أدى الى اطلاق غضب دولي وفجر انتقادات من الاصدقاء والاعداء على حد سواء، وأدى الى تأزم العلاقات الاسرائيلية - التركية.

وهذه الروايات التي تم جمعها من خلال المكالمات الهاتفية الاخيرة قبل الانقضاض على اسطول الحرية، تتناقض مع رواية السلطات الاسرائيلية التي تقول ان الناشطين كانوا البادئين بالعنف على متن الاسطول.

واعلن الجيش الاسرائيلي مقتل 9 اشخاص واصابة 60 بجروح، بينهم زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ رائد صلاح، اضافة الى اصابة ما بين 7 و10 جنود، جروح اثنين منهم خطرة، في عملية «القرصنة» التي جرت في المياه الدولية قبل مسافة الـ20 ميلا التي تحدد المياه الاقليمية قبالة قطاع غزة.

وقرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اختصار زيارته لكندا والغاء زيارته للولايات المتحدة للعودة الى اسرائيل. وكان مقررا ان يلتقي اليوم، الرئيس باراك اوباما. وصرح معاونوه في اوتاوا، بان رئيس الوزراء (...) اكد دعمه الكامل لقوات الدفاع الاسرائيلية واستفسر عن الوضع الصحي للجرحى، كما اعرب عن اسفه للخسائر البشرية.

وفي حين استدعت غالبية الدول الاوروبية السفراء الاسرائيليين المعتمدين لديها لطلب «توضيحات»، وطالبت بـ «تحقيق كامل»، اعربت الولايات المتحدة عن «اسفها لخسارة ارواح بشرية» واعلنت انها تريد معرفة ظروف «المأساة».

وعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن، امس، فيما يعقد سفراء دول الحلف الاطلسي اليوم، اجتماعا طارئا بناء على طلب تركيا، التي حذرت اسرائيل من «عواقب لا يمكن اصلاحها» على العلاقات الثنائية، واستدعت سفيرها من اسرائيل.

واعتبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان ان قيام اسرائيل بشن الهجوم هو بمثابة «ارهاب دولة» وعمل «غير انساني»، في حين وصف قائد الاركان الجنرال ايلكر باسبوغ في اتصال هاتفي مع نظيره الاسرائيلي غابي اشكينازي، الهجوم بانه «خطير وغير مقبول».